



كلية الألسن
قسم اللغات السامية
شعبة اللغة العبرية

**أثر ثقافة المترجم "جبرائيل روزنباوم" في ترجمة
مسرحية "كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش"
لعلي سالم إلى العبرية
دراسة نقدية**

بحث لنيل درجة الماجستير في الترجمة

**إعداد الطالبة
دعاء جمال حسين جابر**

تحت إشراف

أ.د منصور عبد الوهاب منصور د. دعاء محمد سيف الدين طه

مدرس الأدب العبري الحديث
بكلية الألسن جامعة عين شمس

أستاذ مساعد اللغة العبرية
ورئيس قسم اللغات السامية
بكلية الألسن جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م



☐ كلية الألسن
☐ قسم اللغات السامية
شعبة اللغة العبرية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: دعاء جمال حسين جابر

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع له: قسم اللغات السامية (شعبة اللغة العبرية)

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٣

تاريخ التسجيل: ٢٠١٧/٧/٣

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٤/٣٠

التقدير: امتياز (٩٦.٦ %)



كلية الألسن □
قسم اللغات السامية □
شعبة اللغة العبرية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: دعاء جمال حسين جابر
عنوان الرسالة: أثر ثقافة المترجم "جبرائيل روزنباوم" في ترجمة مسرحية
"كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" لعلي سالم إلى
العبرية دراسة نقدية.
الدرجة العلمية: ماجستير.

تحت إشراف:
أ.د جمال أحمد الرفاعي (عضواً ومقرراً)
أستاذ اللغة العبرية وآدابها بكلية الألسن جامعة عين شمس

أ.د عمرو عبد العلي علام (عضواً)
أستاذ اللغة العبرية وآدابها ورئيس قسم اللغة العبرية بكلية الآداب جامعة المنوفية

أ.د منصور عبد الوهاب منصور (مشرفاً)
أستاذ مساعد اللغة العبرية وآدابها ورئيس قسم اللغات السامية بكلية الألسن
جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٤/٣٠

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ: ٢٠١٩/٤/٣٠

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة:

٢٠١٩/٥/١٥ موافقة مجلس الكلية:

ملخص الرسالة

تعد الترجمة من أقدم مناحي النشاط الإنساني والتي لجأ إليها الإنسان بوصفها وسيلة التفاهم بين ناطقي اللغات المختلفة، ولعل النصوص الدينية والوثائق الرسمية وما إلى ذلك من نصوص تسجل التعامل بين الشعوب وهي أقدم الترجمات من الناحية التاريخية ، لذا تُعد الترجمة إحدى النوافذ التي يعبر منها الإنسان إلى العالم الخارجي ، وهي أحد الجسور التي تربط بين الثقافات والمعارف الإنسانية.

وبما أن اللغة وسيلة تواصل داخل المجتمع أو بين أفراد المجتمع الواحد، فإنها تعد وسيلة تعبير عن الثقافة، التي بدورها تؤكد فعلمية التواصل تؤكد هوية كل من المتحدثين بها وتبقى وسيلة لانتقال الثقافات بين العصور. ولذلك فإن الاختلاف بين لغتين يقابله اختلاف بين ثقافتين، وهذا يؤثر بالطبع على التواصل بين الثقافتين المختلفتين، ومن ثم على عملية الترجمة، لذا فالمترجم هو وسيط بين لغتين ومن ثم بين ثقافتين .

ولذلك عليه أن يأخذ في الحسبان أن السياق غير اللغوي مهم بقدر أهمية الخطاب اللغوي، هذا إذا لم يكن أهم منه.

وكان من ضمن الشروط التي يجب توافرها في المترجم هو أن يكون ثنائي اللغة وأن يكون مترجم النصوص الأدبية ثنائي الثقافة، لذا جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " أثر ثقافة المترجم "جبرائيل روزنباوم" في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" لعلي سالم إلى العبرية"دراسة نقدية.

وجاءت هذه الدراسة في ثلاثة أبواب، تسبقهم مقدمة تتضمن أهم أهداف الدراسة والمنهج المتبع فيه، وسبب اختيار موضوعها، وأهم الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الترجمة وتقنياتها، وتذيلهم بخاتمة تتضمن أهم

النتائج التي توصلت إليها الدراسة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة.

أما عن الباب الأول الذي يأتي تحت مسمى أسطورة "أوديب" في ضوء نظرية النقد الثقافي والذي ينقسم إلى فصلين، فالأول يأتي تحت مسمى "أسطورة أوديب والتعريف بالمؤلف والمترجم" أما الفصل الثاني الذي يأتي تحت مسمى نظريات النقد الثقافي ونظرية "بيتر نيومارك".

أما عن الباب الثاني الذي يأتي تحت مسمى "تأثير الموروث الديني في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب انت اللي قتلت الوحش" والذي ينقسم إلى فصلين، فالأول يأتي تحت مسمى "التقنيات المتبعة في ترجمة الألفاظ وفقاً للموروث الديني"، أما الفصل الثاني الذي يأتي تحت مسمى "التقنيات المتبعة في ترجمة التراكيب اللغوية وفقاً للموروث الديني".

أما الباب الثالث الذي يأتي تحت مسمى "تأثير الموروث المعرفي بالمجتمع المصري والروافد الأجنبية في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب: انت اللي قتلت الوحش" والذي ينقسم إلى فصلين، فالأول يأتي تحت مسمى "التقنيات المتبعة في ترجمة الألفاظ وفقاً للموروث المعرفي"، أما الفصل الثاني الذي يأتي تحت مسمى "التقنيات المتبعة في ترجمة التراكيب اللغوية وفقاً للموروث المعرفي".

مستخلص الرسالة

اسم الطالبة: دعاء جمال حسين جابر

عنوان الرسالة: أثر ثقافة المترجم "جبرائيل روزنباوم" في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" لعلي سالم إلى العبرية دراسة نقدية الدرجة العلمية: ماجستير

يهتم البحث بدراسة قدرة المترجم جبرائيل روزنباوم على نقل المضامين اللغوية العامية المصرية إلى اللغة العبرية والتأكد من نقل ثقافته عبر ترجمته للنص المصدر، وبيان ذلك في ترجمة الألفاظ والجمل واستخدامه لتقنية الحذف تارة وتقنية الإضافة تارة أخرى حتى يضيف على النص المترجم ثقافته الخاصة.

وتأتي هذه الدراسة، لتقف بالنقد والتحليل لترجمة البروفسور جبرائيل روزنباوم الباحث الإسرائيلي، لمسرحية "كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" والتي سُلط فيها الضوء على نكسة حرب ١٩٦٧ وفشل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الانتصار في تلك الحرب، وذلك في ضوء نظرية النقد الثقافي للترجمة، طبقاً لما وضعه المنظر بيتر نيومارك في نظريته التي تبنى على أساس ثقافة المترجم، حيث أوضح في مقدمة كتابه أن أهم سبل ترجمة نص من لغة إلى أخرى هو الإلمام بثقافة اللغة الهدف وذلك يتمثل في قراءة العمل الأصلي مرتين وكذلك نقد المحتوى الذي ينطبق على العمل الأدبي أو غير الأدبي.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي النقدي، وذلك عن طريق رصد النص العربي وترجمته للعبرية وتحليل تقنيات الترجمة التي استخدمها المترجم، وكيفية تعامله مع اللغة العربية العامية المصرية ونقدها.

وجاءت هذه الدراسة في ثلاثة أبواب، تسبقهم مقدمة تتضمن أهم أهداف الدراسة والمنهج المتبع فيه، وسبب اختيار موضوعها، وأهم الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الترجمة وتقنياتها، وتذيلهم بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة. كلمات مفتاحية:

أثر ثقافة المترجم - جبرائيل روزنباوم - نظرية بيتر نيومارك - علي سالم - كوميديا أوديب - الأمثال الشعبية - نظريات النقد الثقافي - النظرية السوسيو ثقافية.



شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .. أحمدك ربي سبحانه ما علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور / منصور عبد الوهاب منصور - أستاذ مساعد اللغة العبرية وآدابها ورئيس قسم اللغات السامية على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، فقد كان خير عون لي ولم يدخر جهداً في مساعدتي ونصحي وإرشادي وتشجيعي حتى خرجت الرسالة على هذه الصورة. فجزاه الله خير الجزاء ومتعه بدوام الصحة والعافية. كما أود أن أتوجه بخالص الشكر إلى الصديقة والأخت والدكتورة / دعاء محمد سيف الدين طه - مدرس الأدب العبري الحديث- لمعاونتها لي طوال فترة الدراسة وتوجيهي وتصويب أخطائي أثناء عملي في هذه الدراسة جزاها الله عني خير الجزاء ومتعها بدوام الصحة والعافية.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى عضوي لجنة المناقشة، الذين تكبدا عناء قراءة الرسالة ومناقشتها، راجية من الله أن يوفقني في الإفادة من ملاحظتهما القيمة ونصائحهما الجليلة، فأقدم إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / جمال أحمد الرفاعي - أستاذ اللغة العبرية وآدابها بكلية الألسن بوافر الشكر لقبوله مناقشة هذه الرسالة والذي افتخر إنني جلست للاستماع له كطالبة في مرحلة الليسانس. كما أتقدم بخالص الشكر إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / عمرو عبد العلي علام - أستاذ اللغة العبرية وآدابها ورئيس قسم اللغة العبرية في كلية الآداب جامعة المنوفية لقبوله مناقشة هذه الرسالة.

كما لا يفوتني أن أتوجه الشكر لكل من ساعدني ومدد لي يد العون في قسم اللغات السامية وعلى رأسهم الدكتورة / نرمين يسري والدكتور / محمد السامي والدكتورة / ريهام القاضي وزملائي الأعزاء / أشواق عبد العزيز وسمر على. وأخص بالشكر جدتي الغالية .. الحاضر الغائب .. كم تمنيت أن تكون برفقتي اليوم فرحة بما حققته وأخص بالشكر أيضاً أبي منحه الله الصحة والعافية وأمي أدامها الله سندا وعونا لي وأسأل الله أن يجعلني الابنة الصالحة لهما، وأخي العزيز / كريم جمال الذي دائماً ما كان يشجعني ويقدم لي العون والمساعدة ورفقائي الأعزاء.

وأخيراً إذا كنت قد وفقت في هذه الرسالة فهذا توفيق من الله، أما إذا كنت قد قصرت فهذا لإنني بشر والكمال لله وحده.

الباحثة،،

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ - و	المقدمة
٥٣ - ١	الباب الأول أسطورة " أوديب " في ضوء نظرية النقد الثقافي
٢٢ - ١	الفصل الأول : أسطورة أوديب والتعريف بالمؤلف والمترجم
٥٣ - ٢٣	الفصل الثاني: نظريات النقد الثقافي
١٢٦ - ٥٤	الباب الثاني تأثير الموروث الديني في ترجمة مسرحية " كوميديا أوديب انت اللي قتلت الوحش "
١١٠ - ٥٤	الفصل الأول : التقنيات المتبعة في ترجمة الألفاظ وفقاً للموروث الديني
١٢٦ - ١١١	الفصل الثاني : التقنيات المتبعة في ترجمة التراكيب اللغوية وفقاً للموروث الديني
٢٣٣ - ١٢٧	الباب الثالث تأثير الموروث المعرفي في المجتمع العربي والروافد الأجنبية في ترجمة مسرحية " كوميديا أوديب: انت اللي قتلت الوحش "
١٨١ - ١٢٧	الفصل الأول : التقنيات المتبعة في ترجمة الألفاظ وفقاً للموروث المعرفي
١٤٤ - ١٢٩	أولاً: الألفاظ المعبرنة
١٥٣ - ١٤٤	ثانياً: الألفاظ الدخيلة

الصفحة	الموضوع
١٥٧ - ١٥٤	ثالثاً: الألفاظ العامية
١٨١ - ١٥٧	رابعاً: الألفاظ المعرفية بالمجتمع العربي
٢٣٣ - ١٨٢	الفصل الثاني: التقنيات المتبعة في ترجمة التراكييب اللغوية وفقاً للموروث المعرفي
٢٢٦ - ١٨٣	أولاً: الجمل المترجمة ذات الصلة بالمجتمع العربي
٢٣٣ - ٢٢٦	ثانياً: الأمثال الشعبية والأقوال المأثورة
٢٣٧ - ٢٣٤	الخاتمة
٢٥٣ - ٢٣٨	قائمة المصادر والمراجع

المقدمة

تعد الترجمة أقدم مناحي النشاط الإنساني ومن الصعب أن يتم تحديد البداية التاريخية للترجمة، ولكن من الممكن القول إن الترجمة قد ظهرت بظهور الحاجة إلى وسيلة للتفاهم بين ناطقي اللغات المختلفة، ولعل النصوص الدينية والوثائق الرسمية وما إلى ذلك من نصوص تسجل التعامل بين الشعوب وهي أقدم الترجمات من الناحية التاريخية.

وتقدم الترجمة دوراً مهماً في خدمة الحضارة الإنسانية والتقارب بين الشعوب، حيث شهدت الترجمة في القرن العشرين ازدهاراً لم تشهد مثيلاً له من قبل، ويعود ذلك إلى ما وصل إليه العالم المعاصر من توسع في العلاقات الرسمية والثقافية وغيرها من مجالات الاتصال بين الشعوب، فالترجمة تشكل قوام العمل في المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة، ولا غنى عن الترجمة في العديد من الأماكن كالنشاط بالهيئات والأجهزة الدبلوماسية.

عبر بعض الأساتذة عن الترجمة بأنها فن تطبيقي، فيما استخدم البعض الآخر كلمة فن بالمعنى العام لها أي أنها تمثل الحرفة التي لا يمكن إتقانها إلا عبر المران والممارسة، هذا إلى جانب الموهبة، حيث إن الترجمة لديها جوانب جمالية وإبداعية فال مترجم مهما كانت درجة إبداعه لا يستطيع إخراج أي نص مترجم بين لغتين إلا بعد الممارسة الطويلة للترجمة.

من جانبها، اهتمت إسرائيل بنقل الأدب العربي بمختلف صورته نثرًا وشعرًا إلى اللغة العبرية، بالإضافة إلى ترجمة القرآن الكريم والحديث الشريف. وكتب كبار مفكري الوطن العربي بصفة عامة، ومفكري مصر على وجه الخصوص، وذلك للوقوف على ما يقدم في المجتمعات العربية من فنون مختلفة تعالج قضايا مجتمعية عربية وسياسية أو قضايا سياسية تتعلق بالجانب الإسرائيلي.

• عينة البحث والمنهج المتبع:

وتأتي هذه الدراسة، لتقف بالنقد والتحليل لترجمة البروفسور جبرائيل روزنباوم الباحث الإسرائيلي، لمسرحية "كوميديا أوديب: انت اللي قتلت الوحش" والتي سلط فيها الضوء على نكسة حرب ١٩٦٧ وفشل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الانتصار في تلك الحرب، وذلك في ضوء نظرية النقد الثقافي للترجمة، طبقاً لما وضعه المنظر بيتر نيومارك في نظريته التي تبنى على أساس ثقافة المترجم، حيث أوضح في مقدمة كتابه أن أهم سبل ترجمة نص من لغة إلى أخرى هو الإلمام بثقافة اللغة الهدف وذلك يتمثل في قراءة العمل الأصلي مرتين وكذلك نقد المحتوى الذي ينطبق على العمل الأدبي أو غير الأدبي.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي النقدي، وذلك عن طريق رصد النص العربي وترجمته للعبرية وتحليل تقنيات الترجمة التي استخدمها المترجم، وكيفية تعامله مع اللغة العربية العامية المصرية ونقدها.

• أهمية البحث:

يهتم البحث بدراسة قدرة المترجم جبرائيل روزنباوم على نقل المضامين اللغة العامية المصرية إلى اللغة العبرية والتأكد من نقل ثقافته عبر ترجمته للنص المصدر، وبيان ذلك في ترجمة الألفاظ والجمل واستخدامه لتقنية الحذف تارة وتقنية الإضافة تارة أخرى حتى يضيفي على النص المترجم ثقافته الخاصة.

• سبب اختيار موضوع الدراسة (مسرحية كوميديا أوديب: انت اللي قتلت الوحش):

كان سبب اختيار هذه المسرحية وترجمتها كموضع للدراسة لكونها عملاً يعرض الحال المصري بعد نكسة ١٩٦٧، واعتماد الشعب على الرئيس

الراحل جمال عبد الناصر -على حسب هدف مؤلف النص المصدر، حيث إن الباحث الإسرائيلي قد ترجم طيلة حياته عملين مسرحيين فقط هدفهما هو مهاجمة عبد الناصر وعصره وهما المسرحية موضع الدراسة ومسرحية أخرى تدعى "سعدون المجنون" للكاتب لينين الرملي، وذلك من أجل إظهار مدى معرفته بالعامية المصرية وقدرته على زرع بعض الأفكار الصهيونية داخل العمل المترجم.

• الدراسات السابقة:

١. دعاء محمد سيف الدين طه، جامعة عين شمس، كلية الألسن، ثقافة تعايش اليهودي والعربي في المسرح الإسرائيلي "دراسة نقدية لمسرحيتي "الليلة للرجل" لموشيه شامير و"العودة إلى حيفا" لبوعز جاؤون"، رسالة ماجستير، ٢٠١١.
٢. ماجدة رمضان سيد عبد المجيد، الأبعاد الثقافية في ترجمة "عمانوئيل كوبليفيتس" للحديث النبوي الشريف إلى العبرية في كتابه "عالم النبي محمد : المجتمع والدين وفقاً للحديث" دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير في الترجمة، ٢٠١٦.
٣. ندا مجدي عبد المنعم محمد، جامعة عين شمس، كلية الألسن، ترجمة مراد فرج لسفر الأمثال بين الشكل والمضمون، رسالة ماجستير، ٢٠١٠.
٤. ياسمين حسن خضر حسين، جامعة عين شمس، كلية الألسن، التكافؤ الترجمي العربي في المجموعة القصصية العبرية "عرب راقصون" للكاتب سيد قشوع، رسالة ماجستير، ٢٠١٦.

• أقسام البحث:

جاء هذا البحث في ثلاثة أبواب، تسبقهم مقدمة تتضمن أهم أهداف البحث والمنهج المتبع فيه، وسبب اختيار موضوعه، وأهم الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الترجمة وتقنياتها، وتذيلهم بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

• أما عن الباب الأول الذي يأتي تحت مسمى أسطورة "أوديب" في ضوء

نظرية النقد الثقافي والذي ينقسم إلى فصلين، فالأول يأتي تحت مسمى "أسطورة أوديب والتعريف بالمؤلف والمترجم"، حيث نناقش به الأسطورة الإغريقية "أوديب" ونقاط التشابه والاختلاف التي ظهرت بشكل كبير في النص المصدر للكاتب المسرحي علي سالم وما أضافه إليها، وكذلك التعريف بكل من الكاتب المسرحي علي سالم صاحب النص المصدر الذي ظهرت اتجاهاته الفكرية عبر أعماله التي كان أشهرها وأبرزها مسرحية مدرسة المشاغبين، حيث اتهم بالتطبيع مع إسرائيل، وكذلك مترجم النص والباحث الإسرائيلي جبرائيل روزنباوم الذي تعمق في دراسة المجتمع المصري ولغته العامية، حتى أن له بحث خاص عن ألفاظ السباب بين جمهور الأهلي والزمالك وله العديد من الدراسات حول القرآن الكريم.

أما الفصل الثاني الذي يأتي تحت مسمى نظريات النقد الثقافي ونظرية "بيتر نيومارك"، الذي نتحدث فيه عن المعنى اللغوي والاصطلاحي للفظ "ثقافة" ومن ثم سرد مبسط ومختصر لبعض نظريات النقد الثقافي وننتقل إلى النظرية الأساسية التي يعتمد عليها نص البحث وهي نظرية "بيتر نيومارك"، حيث اهتم فيها بمستوى أعلى من الاهتمام الدلالي للجملة واللفظة أي توضيح كيف يمكن للمترجم أن يوصل ثقافته الخاصة عبر ترجمة نص ما دون الإخلال بالنص المصدر أو النص الهدف.